



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تأثير سلوك التمرد النفسى على السلوك العدوانى لدى طلاب المدارس الإعدادية الرياضية بصعيد مصر

إعداد

أ.م.د/ محمود عصمت أحمد

أستاذ مساعد علم النفس الرياضى/ قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية

كلية التربية الرياضية / جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثانى والثلاثين - العدد الأول - يناير ٢٠١٦ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

هدفت الدراسة الى الإجابة عن التساؤلات التالية : هل يختلف مستوى التمرد النفسى باختلاف الموقع الجغرافى لدى الطلاب عينة الدراسة ؟ هل يختلف مستوى السلوك العدوانى باختلاف الموقع الجغرافى لدى الطلاب عينة الدراسة ؟ هل يسهم سلوك التمرد النفسى فى التأثير على مستوى السلوك العدوانى لدى عينة البحث ؟

إستخدام المنهج المسحى وعينة تم إختيارها عمديا من تلاميذ المدرسة الاعدادية الرياضية بجنوب مصر ومن الصفوف الثانى والثالث الاعدادى وذلك بمتوسط عمر (١٥.٣٦) وإنحراف معيارى قدرة (١.٥٦) ، وبحجم (٤٠٠) طالبا من الذكور، كما استخدم مقياس التمرد النفسى " اعداد Lijiang Shen & James Price Dillard, 2005 " ومقياس السلوك العدوانى اعداد "Buss & Bery 1995" ترجمة الباحث وللإجابة عن التساؤلات المطروحة إستخدام تحليل التباين الاحادى one way ANOVA كما تم الإستعانة ب post hoc test وذلك للإجابة عن التساؤل الاول والثانى ومعامل الإرتباط المركب للإجابة عن التساؤل الثالث وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- وقد جاءت النتائج لصالح طلاب محافظة سوهاج فى متغير التمرد على الالتزام بينما فى مقاومة تأثير الآخرين كانت النتائج لصالح الطلاب بمحافظة اسوان .
- وقد أشارت نتئج تحليل التباين إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب وفقا لمتغير الموقع الجغرافى على مقياس العدوان ككل وابعاده الفرعية .
- وقد أشارت نتائج حساب الارتباط المركب أن معامل الإرتباط بلغ (٠.٨٣**) تشير النتائج إلى أن قيمة معامل التحديد للعوامل المتعلقة بسلوك التمرد النفسى قد بلغت (٠.٦٩٠٨) وتلك النتيجة تشير إلى أن (٦٩%) من الاختلافات الموجودة فى السلوك العدوانى ترجع الى تأثير التمرد .

The study aimed at answer the following questions: Is the level of rebellion psychological varies with geographic location of the students study sample? Is the level of aggressive behavior varies with geographic location of the students study sample? is there any contribution of psychological rebellion in the behavior the Impact level of aggressive behavior among a sample search?

Using the survey method and sample was chosen intentional pupils junior high school sports in southern Egypt and the second and third preparatory classes with an average age of (15.36) and a standard deviation ability (1.56), and the size of (400) male students, also used the insurgency scale psychological "prepare Lijiang Shen & James Price Dillard, 2005 "and scale of aggressive behavior preparing" Buss & Bery1995 "translation researcher and to answer questions raised using contrast unilateral analysis one way ANOVA was also use _ post hoc test in order to answer the first and the second question and the coefficient of composite correlation to answer the question of the third has been reached results the following:

- The results came in favor of students in the province of Sohag rebellion variable to abide by while in the resistance to the influence of others the results were for the benefit of students in Aswan.
- The results of analysis of variance indicated the existence of significant differences between students and variable according to the geographical location on a scale aggression as a whole and sub-dimensions.
- The results of the composite link account has indicated that the correlation coefficient was (0.83 **) results indicate that the value of the coefficient of determination of the factors relating to the conduct psychological rebellion has reached (0.6908) and this result indicates that 69% of the differences in aggressive behavior due to the impact of rebellion

مقدمة ومشكلة الدراسة :

ظهرت العديد من التغيرات السريعة على المجتمعات الإنسانية ، تلك التغيرات أثرت على مستوى سلوك الافراد بل وإمتد أثرها الى مختلف الجماعات ، ولما كانت الجماعات الرياضية تعتبر من الجماعات الإنسانية الأصيلة فى مختلف المجتمعات لذا تأثرت بتلك التغيرات سواء على المستوى الفردى أو الجماعى وقد بدا ذلك التغير فى صورة مظهرا من مظاهر العنف الذى ظهر فى صورة مختلفة نسبيا ألا وهى صورة التمرد النفسى.

يعد التمرد النفسى أحد الأنماط الشخصية الدالة فى مقدار التوافق النفسى للانسان مع بيئة الاجتماعية ، كما انه فى الوقت نفسه يعتبر أحد العوامل الخطيرة اجتماعياً فى سلوك الفرد وكذلك المجتمع مما يهدد الكيان النفسى الاجتماعى لجميع الافراد الموجودين بالمجتمع .

حيث تعددت التفسيرات المختلفة لتمررد المراهقين، ومن أهم التفسيرات المبكرة لأزمة المراهقة - تلك الأزمة التى يظهر من خلالها رفض السلطة والتمرد عليها - نظرية جورج ستانلي هول، والتي تعرف بنظرية الشدة والمحن ، (Stress and Strain) والتي تنظر لمرحلة المراهقة على أنها ميلاد جديد مصحوب بالعديد من صعوبات التكيف، ففيها يؤكد الجنس تحكمه وتسلمه فى مجالات عديدة وفيها تظهر مشاعر الرفض تجاه السلطة .

ويصف Rabichow, Mahon, E (٢٠٠٢) مرحلة المراهقة بأنها مرحلة السلوك المندفع المتهور، والتقلبات فى المزاج، وأن السمة المميزة لهذه المرحلة هي الثورة والاهتياج، والتي تخف فقط من خلال التقوية التدريجية لمبادئ الضبط والكبح والتهديئة والتقييم، والتي تأخذ مكانها بعد المراهقة ، وبذلك فإن وجهة النظر هذه تصور المراهقين بأنهم افراد يحاولون العمل فى خضم هيجان داخلي عظيم، ويفشل كثيرٌ منهم فى الوصول لتكيف صحي ناجح لهذه التحديات.

ولقد ذكرت " ناجية أمين على مصطفى " (٢٠٠١) نقلا عن دولارد وميللر DOWLDARD&MELLER فرض العلاقة بين كلا من الإحباط والعدوان كمفهوم لتفسير التمرد على السلطة ، حيث ان الوعي بالاحباط او الحرمان يعنى الخطر وانشباع حاجات الانسان الاساسية فإذا عجز الانسان عن التعامل مع هذا الخطر وتغييره بالوسائل المشروعة استثيرت فى نفسه النزعة الى العدوانية فيلجأ الى العدوان بصور ودرجات مختلفة .

وقد اشار 2001 ' Walter,et al. , إلى ان هناك نظرية للتمرد النفسى وقد صاغها Brehm, وكانت بمثابة المفهوم والعامل الرئيسى فى مجال علم النفس الاجتماعى ، حيث يعتقد بريم Brehm أن رد الفعل النفسى هو قوة دافعية تنشأ عندما تنقلص الحرية الشخصية للفرد، ويتعرض للتهديد، أو الاستبعاد، فتعمل تلك الدافعية على استعادة السلوك الذي تعرض للتهديد أو الاستبعاد .

حيث ترى تلك النظرية ان الافراد فى جميع المجتمعات لديهم سلوكيات حره يمكن ممارستها فى الوقت الحالى او فى المستقبل ومتى تم سلب تلك السلوكيات او مجرد التهديد بسلبها فان ذلك يشكل توجهاً نحو استعادة السلوك الذى تم سلبه او الذى قد تم التهديد بسلبه ، وهذا السلوك يمكن التعبير عنه من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة إجتماعياً كالعدوان والغضب .

ويعتبر الغضب احد المظاهر الدالة على التمرد النفسى حيث يختلف الافراد فى إدارة سلوك الغضب لديهم إذ يرى الريماوى (٢٠٠٤) ان بعض المراهقين يغضبون ويهدئون بنفس السرعة وقد يعبرون عن غضبهم بصورة لفظية فى حين يكظم البعض الاخر منهم مشاعر الغضب داخله لفترة طويلة وفجأة ينفجر ذلك الغضب ويعبر عنه لفظياً وجسدياً وكلا النمطين السابق عرضهم غير صحى لا من الناحية النفسية ولا من الناحية الجسدية وذلك وفقاً لما اشار اليه (2008) Brian L. Quick & Michael T. Stephenson .

الا ان هناك تفسيراً اخرأ لعملية التمرد النفسى قدمة (Walter C. et.all(2003) حيث أشار إلى أهمية التفسيرات المبكرة لأزمة المراهقة تلك الأزمة التي يظهر من خلالها رفض السلطة والتمرد عليها، كما دلت نظرية George Stanly Hool والتي إعتبرت فترة المراهقة على أنها ميلاد جدى مصحوب بالعديد من صعوبات التكيف حيث فيها يؤكد الجنس تحكمه وتسلمته في مجالات عديدة وتعرف بنظرية الشدة والمحن Stress and Strain وفيها تظهر مشاعر الرفض تجاه سلطة الاسرة والمدرسة فهي مرحلة شدة ومعاناة، وتعتمد هذه النظرية على أساس بيولوجي، وتستند إلى وراثة الخصائص البيولوجية للجنس البشري .

كما ذكرت (أزهار محمد مجيد ٢٠١١) أن التمرد هو سلوك يمارسه الفرد، وهو مظهر من مظاهر العدوانية ولكن في مراحلها الأولى، وهو متغير ينبع من داخل الفرد، فهذا يعني أن التمرد يحمل معنى التعدي، وهو مخالفة صريحة أو ضمنية لمعايير السلوك المتفق عليها ، وقد أعطى أدلر Adler أهمية كبيرة لمشاكل الحياة التي يجب على كل فرد حلها، وتطرق إلى المشاكل التي تتضمن سلوكاً نحو الآخرين، ويسلك الفرد في الغالب في حله لتلك المشاكل سلوك التمرد والقسوة دون اعتبار للآخرين، فهو يهاجم الآخرين ويكون مؤذياً وجانحاً ومتمرداً، وقد يهاجم الآخرين عن طريق مواجهة نفسه، فهو يرى بمهاجمة نفسه كأنه يؤذي الآخرين .

إن ما ذكر سابقا يعطينا فكرة عن مفهوم التمرد النفسى وتأثيراته المتوقعة حيث ان التمرد سمة أصيلة لدى الإنسان ولكن هل ثمة تأثير متوقع على مستوى السلوك العدوانى ،هذا السلوك الذى له مظاهر مختلفة ؟ بل وأشكال منها ما يبدو طبيعياً وفقاً لردود الأفعال المتوقعة وفقاً لطبيعة النشاط الرياضى الممارس ومنها ما لا يبدو طبيعياً حيث قد يأخذ فى بعض الأحيان شكلاً قد يشبه ما يعرف بالعنف.

هذا وعلى الرغم من إجماع الآراء بشأن تعريف مفهوم العنف فى الرياضة فهو غالباً ما يظهر فى شكل السلوك الخارج عن القواعد الخاصة بالنشاط الممارس او السلوك الهادف الى الحاق الاذى بالمنافس ، هذا وقد اشار (Walter,et all (2001 الى ان كم التمرد المتولد هو نتاج مباشر لتلك العمليات وهى السلوكيات المعرضة للتهديد ، وحجم التهديد الموجه الى السلوك ، ودلائل التهديد .

كما قدمت خولة المطارنة (٢٠٠٠) تفسيراً مؤداه ان السلوك السلبى والتمرد النفسى يمكن ان يتوقع لدى المراهقين فى حالة الاهمال المدرسى وذلك لازدياد حاجة المراهق النفسية للاعتراف به كشخص مختلف واحترام واشباع حاجاته للاستقلال واثبات الذات واذا ما حدث عكس ذلك فقد يلجأ الى تكوين مجموعات خاصة به ويبدأ فى الثورة للحصول على حريته واستقلاله عن طريق العنف والتمرد .

فى حين ان ميخائيل إبراهيم أسعد (١٩٩٨) قدم تفسيراً اخرأ مؤداه ان الشخص اثناء تمرده لا يكون على وعى بسلوكه ولذلك فان حجم التمرد كلما كان كبيراً نسبياً فانه سيتحول الى مظهر من مظاهر العدائية ، وبهذا يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنه ويتجه لمقاومة الافعال الاجتماعية للآخرين .

وقد أثبتت (Hockenberry and Billingham (2013 ان الافراد الذين تجمعهم علاقات عنف متبادل يسجلون اقصى درجات التمرد عما يسجله أولئك الذين تجمعهم علاقات ودية يسودها جو الود والتآلف ، اما عن فلسفة "العنف والعدوان فى المجتمع المعاصر فقد قدم الفيلسوف "جيم بارى Gem Beary" تفسيراً لسياق العنف والعدوان حيث يرى أن كلاً منهما عندما يحدث فى المنافسات الرياضية فإنه يتيح فرصاً أعمق للتأمل فى التربية الأخلاقية ، حيث تشير الأبحاث الحالية بقوة أن التعرض للعدوان لا يؤدي إلى التنفيس عن الانفعالات، ولكن لمزيد من العدوان حيث لايزال التنفيس كتعبيراً عن الانفعالات الداخلية هو المفهوم الاكثر شعبية من أي وقت مضى فى أذهان العامة (Andrew Holowchak (2003) .

وفى دراسة أجريت بواسطة Eric A. Storch et.al (2005) تناولت العلاقة بين العدوان الصريح والتوافق النفسى لدى عينة من القسم الأول بين الكليات الرياضيين وإستخدمت فى تلك الدراسة عينة بلغ قوامها 105 من الرياضيين الجامعيين .وقد اشارت النتائج الى أن كلا من نمطى السلوك العدوانى الجسدى واللفظى ظهرا بشكلا عام لدى كلا من الرياضيين الرجال والنساء ،فى حين أن نمط العدوان اللفظى لدى النساء الرياضيات كان اكثر ظهوراً عندما كن متعاطيات للكحول .

كما قد أشارت نتائج دراسة (Mehmet Çağrı Çetin(2013 الى انه حتى الآن لا توجد دراسة افادت بأن درجة تأثير العدوان يمكن ان تميز بين أولئك الذين يقومون بممارسة النشاط الرياضى وأولئك الذين لا يمارسون الرياضة، وهذا وقد أشير إلى أن بعض الرياضيين يعتقدون ان العدوان هو وسيلة مقبولة لتحقيق للاهداف المفيدة فى اثناء المنافسات هذه المعتقدات حول العدوان من الوارد ان تؤثر على العلاقات الشخصية غير التنافسية مما ينتج عنه ارتفاع معدلات السلوك العدواني وكذلك العواقب الاجتماعية المحتملة الناتجة من مثل هذا النمط من انماط السلوك (على سبيل المثال، فصل من الفريق، ، الصورة العامة السلبية)، وبالرغم من ذلك وحتى الآن لم تنشر أبحاث خاصة بالرياضيين عن العوامل المؤثرة على هذا السلوك العدواني .

بينما فى دراسة اخرى قام بها (Hayrettin Gumusdag 2013) لتوضيح العلاقة بين سمة القلق الحادثة أثناء المنافسات وحالة العدوان بين لاعبي كرة القدم المحترفين أظهرت النتائج أن العدوانية ترتبط بالثقة بالنفس، وكلا من القلق الجسدى وسمة القلق العامة، بينما كان مستوى الثقة بالنفس المنخفض من أكثر المؤشرات الهامة والمميزة للأفراد الذين يتصفون كلاعبي عدوانيين و بالإضافة إلى ذلك فقد تبين ان القلق الجسدي و الثقة بالنفس و سمة القلق المعرفى كانوا من المنبئات ذات الدلالة الإحصائية فى تأكيد الذات وقد اعتبر القلق الجسدي من أهم المنبئات السلبية الدالة على السلوك العدواني وضعف الثقة بالنفس .

وفى دراسة أجريت بواسطة (MIHAELA RODICA MĂRĂŞ ESCU (2014 بغرض فهم أعمق لسلوك الرياضيين الذين يظهرون بمظهر معادى للسلوك المجتمعى أفادت نتائجها ان الاعمال والافعال العدوانية التي يقوم بها الرياضيين أثناء الأحداث الرياضية تشكل مظهرا للسلوك العدواني والذي يعتبر جزء لا يتجزء من سلوك الافراد فى عالم الرياضة.

ومن خلال الطرح السابق يتبين اهمية دراسة تأثير سلوك التمرد النفسى على السلوك العدواني لطلاب المدارس الاعدادية الرياضية بصعيد مصر، حيث ان الدراسات التى تناولت متغيرات وثيقة الصلة بالسلوك العدواني لم تتطرق من قبل الى وصف العلاقة بين التمرد وذلك السلوك على الرغم من كون النظريات النفسية السابق عرضها افادت بوجود تأثير وهذا ما دفع الباحث لاجراء تلك الدراسة .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى بحث تأثير سلوك التمرد النفسى على السلوك العدوانى لدى طلاب الصف الثالث بالمدارس الاعدادية الرياضية بصعيد مصر وذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية :

١- هل يختلف مستوى التمرد النفسى باختلاف الموقع الجغرافى لدى الطلاب عينة الدراسة؟
٢- هل يختلف مستوى السلوك العدوانى باختلاف الموقع الجغرافى لدى الطلاب عينة الدراسة ؟

٣- هل يسهم سلوك التمرد النفسى فى التأثير على السلوك العدوانى لدى عينة البحث ؟

منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة وكونها دراسة وصفية تحليلية فقد تطلب ذلك استخدام أسلوب الدراسات المسحية لإجراء تلك الدراسة .

مجتمع الدراسة :-

طلاب الصف الثانى والثالث الاعدادى بالمدارس الاعدادية الرياضية بصعيد مصر للعام الدراسى / ٢٠١٤ م والبالغ عددهم (٤٨٠) طالباً .

العينة الاستطلاعية :

وقد تم الاستعانة بعينة من طلاب المدرسة الاعدادية العسكرية الرياضية بالاربعين ، والمدرسة الاعدادية العسكرية الرياضية بمدينة منقباد بمحافظة اسيوط ، وتم اختيار الصفيين الثانى والثالث الاعدادى بتلك المدارس وقد بلغ حجم العينة (٥٤٠) طالبا لاجراء الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة، وتم تطبيق أدوات الدراسة للتحقق من الصدق والثبات فى الفترة من السبت ٢٢/٢ / ٢٠١٤م الى الاثنين الموافق ٣/٣/٢٠١٤ م .

العينة الاساسية :

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وقد بلغ حجم العينة (٤٨٠) طالب وتم إستبعاد الطلاب الذين لم يكملوا الاجابة عن المقاييس وقد بلغ عدد المستبعدين (٨٠) طالبا، وبالتالي أصبح حجم العينة النهائي (٤٠٠) طالبا ، و بنسبة قدرها (٨٣.٣%) من إجمالي مجتمع الدراسة وذلك فى الفترة ما بين السبت ٢٠١٤/٤/٥م الى الاحد ٢٠١٤/٤/٢٠م ، كما تم حساب المتوسط الحسابى لسن افراد العينة وقد بلغ (١٥.٣٦) وبإنحراف معيارى قدرة (١.٥٦) .

والجدول التالى يوضح حجم العينة :

جدول (١)

م	المدرسة	المحافظة	عدد الطلاب	النسبة
١	مدرسة سميح السعيد الاعدادية الرياضية	اسيوط	١٢٠	%١٠٠
٢	مدرسة الكوثر الاعدادية الرياضية	سوهاج- الكوثر	١٢٠	%١٠٠
٣	مدرسة نجع حمادى الاعدادية الرياضية	قنا- نجع حمادى	١٢٠	%١٠٠
٤	مدرسة عنيبه الاعدادية الرياضية	اسوان- مركز النصر	١٢٠	%١٠٠

ادوات الدراسة :

١- مقياس سلوك التمرد النفسى من اعداد Lijiang Shen& James Price Dillard 2005, - ترجمة الباحث.

٢- مقياس السلوك العدوانى، اعداد Buss& Bery 2001 ترجمة الباحث .

المعاملات العنمية لادوات الدراسة :

صدق مقياس التمرد النفسى :

للتحقق من صدق مقياس التمرد النفسى تم استخدام اسلوب صدق التحليل العاملى باستخدام طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج Hotteling,S Principal Components كما تم الاستعانة بالاسلوب المائل Oblique Analysis للتحليل العاملى وبطريقة البروماكس promax ومن خلال ذلك الإجراء تم التوصل الى العوامل الاربعة والتى توضحها الجداول التالية :-

جدول (٢)

الفقرات الخاصة بعامل الإستجابة العاطفية تجاه إختيار محدودتشبعاته

التشبع	الفقرة
*٠.٢١	١
*٠.١٦	٢
*٠.٢٣	٣
*٠.١١	٤

جدول (٣)

الفقرات الخاصة بعامل التمرد على الالتزام وتشبعاته

التشبع	الفقرة
٠.٧٦	١
٠.٧٩	٢
٠.٨١	٣
٠.٨٢	٤

ن = ٥٤٠

جدول (٤)

ارقام الفقرات الخاصة بعامل مقاومة تاثير الاخرين وتشبعاته

التشبع	الفقرة
*٠.٦٨	١
*٠.٧١	٢
*٠.٦١	٣
٠.٢١	٤
*٠.٧٦	٥

ن=٥٤٠

جدول (٥)

ارقام الفقرات الخاصة بعامل التمرد تجاه النصائح والتوصيات وتشبعاته

التشبع	الفقرة
٠.٦٥	١
٠.٧٤	٢
٠.٧٧	٣

ن=٥٤٠

وبناء على نتيجة التحليل العاملى تم إستبعاد البعد الاول بالكامل (الإستجابة العطفية تجاه إختيار محدد) حيث جاءت التشبعات الدالة أقل من (٠.٣٠) ، كما إستبعدت الفقرة (٤) والخاصة بالبعد الثالث (مقاومة تأثير الآخرين) حيث أنها حصلت على تشبع أقل من (٠.٣٠) ، وقد تم حساب الجذور الكامنة لتلك الابعاد والتى بلغت على التوالى (٢.٥٣) ، (١.٩١) ، (١.٥٦) .

ثبات مقياس التمرد النفسى :

للتحقق من ثبات مقياس التمرد النفسى تم حساب معامل الفا كرونباخ وقد دلت نتيجة هذا الاجراء أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٧٣) ، (٠.٨١) ، والجدول (٦) يوضح نتيجة ذلك الاجراء .

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات

قيمة الفا	العوامل
٠.٧٧	١- التمرد على الالتزام .
٠.٨١	٢- مقاومة تأثير الآخرين .
٠.٧٣	٣- التمرد تجاه النصائح والتوصيات .

صدق مقياس السلوك العدوانى :

للتأكد من صدق مقياس السلوك العدوانى لجأ الباحث إلى استخدام طريقة التحليل العاملي ، من خلال طريقة المكونات الأساسية التي اقترحها Hottelling للتحليل العاملي لمصفوفات معاملات الارتباط ، وتم إيجاد الصدق العاملي لأبعاد مقياس السلوك العدوانى وهي، العدوان الجسدى، العدوان اللفظى ، الغضب ، العدائية ، وقد تم تحديد محك تقدير عدد العوامل التي يمكن استخلاصها من تباين المصفوفة في تلك العوامل التي لها جذر كامن يساوي واحداً صحيحاً والتي اشار اليها Child .

والجدول التالي يوضح نتائج التحليل العاملي :

جدول (٧)

ارقام الفقرات الخاصة بعامل العدوان الجسدى وتشبعاته

التشبع	الفقرة
٠.٧٩	١
٠.٨١	٢
٠.٨٩	٣
*٠.١٧	٤
*٠.٢٣	٥
*٠.١٩	٦
٠.٥٥	٧
٠.٦٣	٨
٠.٧٤	٩

جدول (٨)

ارقام الفقرات الخاصة بعامل العدوان اللفظى وتشبعاته

التشبع	الفقرة
٠.٧٧	١
٠.٦٨	٢
٠.٨٥	٣
٠.٦٧	٤
*٠.١٣	٥
*٠.٢٠	٦
٠.٨٠	٧

جدول (٩)

ارقام الفقرات الخاصة بعامل الغضب وتشبعاته

التشبع	الفقرة
٠.٦٥	١
٠.٧٨	٢
٠.٧٥	٣
٠.٧١	٤
٠.٦٦	٥
*٠.١٥	٦
٠.٧٣	٧

جدول (١٠)

ارقام الفقرات الخاصة بعامل العدائية وتشبعاته

التشبع	الفقرة
٠.٧٢	١
٠.٧٤	٢
٠.٨٠	٣
٠.٧٦	٤
٠.٨٨	٥
*٠.١١	٦
*٠.١٤	٧
٠.٧٨	٨

وبناء على نتيجة التحليل العاملى تم إستبعاد الفقرات (٤، ٥، ٦) الخاصة بالبعد الاول -العدوان الجسدى -وإستبعاد الفقرات (٥، ٦) من البعد الثانى -العدوان اللفظى -وأيضاً أستبعدت الفقرة (٦) من البعد الثالث -الغضب- وأخيراً أستبعدت الفقرات (٦، ٧) من البعد الرابع - العدائية وذلك حيث أنهم لم يحصلو جميعاً على الحد الأدنى المقبول لحساب التشبع والذى يجب ان لا يقل عن (٠.٣٠) وفقاً لمحك Child . وتم حساب الجذور الكامنة لتلك الابعاد وذلك وفقاً للنشبعات المحسوبة وقد جاءت كالتالى : (٣.٣١٩٣) ، (٢.٨٦٥٢) ، (٣.٠٦٦) ، (٣.٦٦٦٤) .

ثبات مقياس السلوك العدواني :

للتحقق من مستوى ثبات مقياس السلوك العدواني تم حساب معامل الفا كرونباخ وقد دلت نتيجة هذا الاجراء على انه يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (٠.٦٤) ، (٠.٧٩) والجدول (٩) يوضح نتيجة ذلك الإجراء .

جدول (١١)

معامل الفا	العامل
٠.٦٤	١- العدوان الجسدى
٠.٧٠	٢- العدوان اللفظى
٠.٧٩	٣- الغضب
٠.٧٥	٤- العدائية

اسئلة الدراسة :

- ١- هل يختلف مستوى التمرد النفسى باختلاف الموقع الجغرافى لدى الطلاب عينة الدراسة ؟
- ٢- هل يختلف مستوى السلوك العدواني باختلاف الموقع الجغرافى لدى الطلاب عينة الدراسة ؟
- ٣- هل يسهم سلوك التمرد النفسى فى التأثير على مستوى السلوك العدواني لدى عينة البحث ؟

نتائج الدراسة وتفسيرها :

للإجابة عن السؤال الاول والذى ينص على

هل يختلف مستوى التمرد النفسى باختلاف الموقع الجغرافى لدى الطلاب عينة الدراسة ؟
تم تطبيق مقياس التمرد على العينة البالغ حجمها (٤٠٠) طالبا من طلاب المدارس قيد الدراسة وتم حساب تحليل التباين الاحادى one way ANOVA والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (١٢)

مستوى الدلالة	قيمة " ف "	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الابعاد
دالة	٧.٧٦٠	٣٨.٤٨٧ ٤.٩٦٠	٣ ٣٩٦ ٣٩٩	١١٥.٤٦٠ ١٩٦٣.٩٨٠ ٢٠٧٩.٤٤٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التمرد على الالتزام
دالة	٢٢.٢١٤	٦٨.٠١٠ ٣.٠٦٢	٣ ٣٩٦ ٣٩٩	٢٠٤.٠٣٠ ١٢١٢.٣٦٠ ١٤١٦.٣٩٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مقاومة تأثير الآخرين
غير دال	٠.١٩٦	٠.٢٤٠ ١.٢٢٣	٣ ٣٩٦ ٣٩٩	٠.٧٢٠ ٤٨٤.٢٨٠ ٤٨٥.٠٠٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التمرد تجاه النصائح والتوصيات
دالة	١٥.٢٥٧	١٩٣.٣٢ ٣ ١٢.٦٧١	٣ ٣٩٦ ٣٩٩	٥٧٩.٩٧٠ ٥٠١٧.٧٨٠ ٥٥.٧٥٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية

ويتضح من جدول (١٢) ان نتائج تحليل التباين احدى الاتجاه تبين ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب وفقا لمتغير الموقع الجغرافى على بعدى التمرد على الالتزام ومقاومة تأثير الآخرين والدرجة الكلية للمقياس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب وفقا لمتغير الموقع الجغرافى فى بعد التمرد تجاه النصائح والتوصيات مما يعنى ان الطلاب بإختلاف الموقع الجغرافى متساوون فى التمرد تجاه النصائح والتوصيات .

ويعزى الباحث تلك النتيجة الى طبيعة المرحلة الدراسية والتي تحمل فى طياتها مضامين تنطوى على مختلف اشكال التمرد وخاصة تجاه مايقدمه الآخرين فى صورة نصائح او توصيات حتى وإن كانت تهدف الى مصلحة المراهق نفسه . إلا أنه وفى سياق العناد البيولوجى الذى يلزم تلك المرحلة يظل المراهق يقاوم جميع اوجة تلك النصائح .

ولتحديد إتجاه الفروق وفقا لمتغير الموقع الجغرافي قام الباحث بحساب المقارنات البعدية post hoc test باستخدام اسلوب L . S . D طبقا للموقع الجغرافي (اسيوط- سوهاج - قنا - اسوان) وقد جاءت النتائج كالتالى :

جدول رقم (١٣)

مستوى الدلالة	الفروق	اتجاه الفروق	الابعاد
٠.٠٥	*٠.٧٧٠٠٠	لصالح سوهاج	التمرد على الإلتزام
٠.٠٥	*١.٦٨٠٠	لصالح اسوان	مقاومة تأثير الآخرين

وقد جاءت النتائج لصالح طلاب محافظة سوهاج فى متغير التمرد على الإلتزام بينما فى مقاومة تأثير الآخرين كانت النتائج لصالح الطلاب بمحافظة اسوان .

وتلك النتيجة ترجع الى تأثير عوامل البيئة والتربية بما تتضمنه من ظروف ومؤثرات تتصل بالتنشئة الإجتماعية والتي تنعكس على افراد المجتمع فى صور التمرد سالفة الذكر ، كما قد ترجع الى ما اشار اليه "عماد عبدالرحيم الزغلول ٢٠٠٤" حيث ان السياق الاجتماعى الذى ينشأ فيه الفرد له تأثيرا واضحا فى تكوين الشخصية والتي تؤدى فى مجملها الى ظهور تلك الأنساق من التمرد النفسى والتي من ثم تنعكس على مختلف سلوك المراهق سواء فى المدرسة أو بين أقرانه وكذلك تؤثر على مستوى النسق العام للشخصية والذى يجعل هناك سمات مميزة للبعض تختلف عن الآخرين .

وهذه النتيجة تتفق فى مجملها مع ما اشار اليه جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٨) حيث ذكر ان من اهم المشكلات الانفعالية لدى المراهق الحساسية والتمرد ، كما تتفق ذات النتيجة التى تم التوصل اليها مع ما توصلت إليه سكينه جميل الوحيدى (٢٠٠٦) حيث اشارت الى ان من اهم ما يميز تلك المرحلة السنية التمرد على كل ما يحيط بالانسان بوجه عام بغرض تأكيد الذات والظهور بمظهر الكائن المستقل فى كل قراراته بالاضافة الى الرغبة فى التحرر من القيود، تلك النتيجة تتفق فى مضمونها مع نتائج دراسة 2014 MIHAELA RODICA MĂRĂȘ ESCU .

للإجابة عن السؤال الثانى والذى ينص على :

هل يختلف مستوى السلوك العدوانى باختلاف الموقع الجغرافى لدى الطلاب
عينة الدراسة ؟

تم بتطبيق مقياس السلوك العدوانى على العينة البالغ حجمها (٤٠٠) طالبا من طلاب
المدارس قيد البحث وتم حساب تحليل التباين الاحادى one way ANOVA والجدول التالى
يوضح نتيجة هذا الاجراء :

جدول رقم (١٤)

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
العدوان الجسدى	بين المجموعات	٤٥٤.١٤٠	٣	١٥١.٣٨٠	٣٥.٦٠١	دال
	داخل المجموعات	١٦٨٣.٨٦٠	٣٩٦	٤.٢٥٢		
	المجموع	٢١٣٨.٠٠٠	٣٩٩			
العدوان اللفظى	بين المجموعات	٣٣٤٧.٢٨٧	٣	١١١٥.٧٦٢	١١٦.٦٣٣	دال
	داخل المجموعات	٣٧٨٨.٣١٠	٣٩٦	٩.٥٦٦		
	المجموع	٧١٣٥.٥٩٧	٣٩٩			
الغضب	بين المجموعات	٨٧٨.٢٨٠	٣	٢٩٢.٧٦٠	٥٤.١١٧	دال
	داخل المجموعات	٢١٤٢.٢٨٠	٣٩٦	٥.٤١٠		
	المجموع	٣٠٢٠.٥٦٠	٣٩٩			
العدائية	بين المجموعات	٢٧٠٣.٤٦٠	٣	٩٠١.١٥٣	٩١.٣٦٤	دال
	داخل المجموعات	٣٩٠٥.٩٠٠	٣٩٦	٩.٨٦٣		
	المجموع	٦٦٠٩.٣٦٠	٣٩٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٣٩١٢.٨٨٨	٣	٧٩٧٠.٩٦٣	١١٥.٧٧٦	دال
	داخل المجموعات	٢٧٢٦٣.٩١٠	٣٩٦	٦٨.٨٤٨		
	المجموع	٥١١٧٦.٧٩٨	٣٩٩			

تبين من خلال فحص جدول رقم (١٤) تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة
احصائية بين الطلاب وفقا لمتغير الموقع الجغرافى على مقياس العدوان ككل وابعاده
الفرعية .

ولتحديد إتجاه الفروق قام الباحث بحساب المقارنات البعدية post hoc test
باستخدام أسلوب L . S . D طبقا للموقع الجغرافى (اسيوط -سوهاج -قنا -اسوان) وتم
التوصل الى النتائج التالية :

جدول رقم (١٥)

القيمة	اتجاه الفرق	البعد
(٢.٥١)	لصالح اسيوط	العدوان الجسدى
(٨.١٣)	لصالح سوهاج	العدوان اللفظى
(٣.٧٨)	لصالح اسيوط	الغضب
(٤.٩٢)	لصالح قنا	العدائية

وتلك النتيجة تعكس مستوى السلوك العدوانى الذى يتسم به ابناء صعيد مصر والذى ظهر فى صورة العدوان الجسدى والغضب و الذى اتسم به وبأعلى مستوى طلاب المرحلة الاعدادية الرياضية بنين بمحافظة اسيوط ، بينما ظهر العدوان اللفظى بمستوى مرتفع لدى أقرانهم بمحافظة سوهاج ، فى حين ان بُعد العدائية كان واضحاً عند الطلاب أبناء محافظة قنا .

ويرجع الباحث تلك النتيجة الى العادات والتقاليد التى يتسم بها ابناء الصعيد بوجه عام وايضا الى ظروف درجة الحرارة المرتفعة نتيجة الموقع الجغرافى والتى تتسبب فى تلك المظاهر السلوكية وتلك النتيجة تتفق مع ما اورده نتائج دراسة Natalio Lourdes Rey Peña. Extremera Pacheco2013 التى أشارت نتائجها الى أن كلا من نمطى السلوك العدوانى الجسدى واللفظى أتيا فى المقدمة عند دراسة علاقتهما بالدور المعرفى لإستراتيجيات تنظيم الانفعالات لدى دراسة متغير السلوك العدوانى على عينة تشبة من حيث الخصائص الديموجرافية عينة البحث الحالى ، كما تتفق هذه النتيجة مع ماذكرته نتائج دراسة Eric A. Storch et.al (2005)

وللجابة عن السؤال الثالث والذى ينص على :

هل يسهم سلوك التمرد النفسى فى التأثير على مستوى السلوك العدوانى لدى عينة البحث ؟

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط المركب بين درجات الطلاب فى كل من مقياس التمرد النفسى ومقياس السلوك العدوانى:

جدول (١٦) ن = (٤٠٠)

العامل المستبعد	قيمة ودلالة الارتباط المركب	معامل التحديد	الاهمية النسبية للعامل
—	** .٨٣١٢	٠.٦٩٠٨	%٠.٦٩
١	** .٧٧١٨	٠.٥٩٥٧	%١٧.٩٩
٢	** .٧٠١٧	٠.٤٩٢٤	%٣٧.٥٥
٣	** .٨١٧٥	٠.٦٦٨٤	% ١٣.٥٣

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط المركب المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى أن جميع عوامل التمرد النفسى تؤثر فى عامل السلوك العدوانى وقد بلغت قيمة التأثير (**٠.٨٣) كما دلت النتيجة على أن قيمة معامل التحديد للعوامل مجتمعة (٠.٦٩٠٨) وهذا يعنى أن (٦٩%) من الاختلافات الموجودة فى سلوك التمرد النفسى لدى عينة الدراسة ترجع الى تأثير السلوك العدوانى .

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت اليه نتيجة دراسة (Walter C.Etall(2003)،

كما تتفق فى ذات السياق مع ما توصلت إليه دراسة John H. &Pippa Grange

(2010)Kerr ، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة Rhea, Deborah J.,

(2004)Lantz.Christopher D، التى دلت على وجود تأثير دال إحصائياً بين التمرد

النفسى على السلوك العدوانى فى مجال الرياضة .

الاستنتاجات :

- هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب وفقا لمتغير الموقع الجغرافى على بعدى التمرد على الالتزام ومقاومة تأثير الآخرين والدرجة الكلية للمقياس وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب وفقا لمتغير الموقع الجغرافى فى بعد التمرد تجاة النصائح والتوصيات .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب وفقا لمتغير الموقع الجغرافى على مقياس العدوان ككل وابعاده الفرعية .
- تبين بعد حساب معاملات الارتباط المركب أن (٦٩%) من الإختلافات الموجودة فى سلوك التمرد النفسى لدى عينة الدراسة ترجع الى تأثير السلوك العدوانى .

المراجع :-

١. أزهار محمد مجيد (٢٠١١)، قياس التمرد النفسى عند طلبة معهد إعداد المعلمين، مجلة سرمدى، مجلد (٧)، عدد (٢٧) تشرين الاول .
٢. جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٨)، علم النفس التربوى ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .
٣. خولة محمد زايد المطارنة (٢٠٠٠)، العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمى لوالديهم فى ذلك .ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الكرك .
٤. سكينه جميل الوحيدى (٢٠٠٦)، العلاقة بين تواصل الأسرة الأردنية ومرونتها وتماسكها من جهة وتمرد المراهقين فيها من جهة أخرى ،رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية الاردن.
٥. عماد عبدالرحمن الزغول (٢٠٠٤)، علم النفس العام ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٦. كبير فهم (٢٠٠٥)، المراهقون وصحتهم النفسية، ، مكتبة الثقافة الدينية للنشر والتصدير، ١٤٢٦هـ - ص ٣٩
٧. محمد عزت حجازى (٢٠٠٤) الشباب العربى ومشكلاته ،عالم المعرفة ،المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .٤٥ص
٨. محمد عودة الريماوى (٢٠٠٤) علم النفس العام، الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر. والتوزيع والطباعة .عمان.
٩. ميخائيل إبراهيم أسعد (١٩٩٨)،مشكلات الطفولة والمراهقة ،دار الجيل للطبع و النشر والتوزيع ،ط٢. القاهرة .
١٠. ناجية أمين على مصطفى (٢٠٠١)، مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيف حدة سلوك التمرد لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس

11. (2001) , Psychological Reactance :Factors Structure and Internal Consistency of Questioner for Measurement Psychological Reactance ,Journal of social Psychology ,vol(141).no(5)p(679687)
12. AGGRESSIVE BEHAVIOR OF ELITE ATHLETES, MIHAELA RODICA MĂRĂȘ ESCU, Contemporary Readings in Law and Social Justice Volume 6(1), 2014, pp. 98–103.
13. Andrew Holowchak Aggression, Gender, and Sport: Reflections on Sport as a Means of Moral Education JOURNAL of SOCIAL PHILOSOPHY, Vol. 34 No. 3, Fall 2003, 387–399.
14. Brian L. Quick & Michael T. Stephenson (2008), Examining the Role of Trait Reactance and Sensation Seeking on Perceived Threat, State Reactance, and Reactance Restoration. Human Communication Research ISSN 0360-3989.
15. Child, D (1970). The essentials of factor analysis .New York: Rinehart and Winstor .
16. Fred B. Bryant and Bruce D. Smith (2001), Refining the Architecture of Aggression: A Measurement Model for the Buss –Perry Aggression Questionnaire , Journal of Researchin Personality 35, 138–167 .

-
17. Hayrettin Gumusdag, THE INFLUENCE OF TRAIT AND STATE COMPETITIVE ANXIETY ON AGGRESSION: A STUDY ON PROFESSIONAL FOOTBALL PLAYERS, INTERNATIONAL JOURNAL of ACADEMIC RESEARCH, Part B; 2013; 5(3), 190-194.
18. Johan H. krr& PiPPa Grange 2010 Physical aggression in Australian football: A qualitative study of elite athletes Psychology of Sport and Exercise Volume 11, Issue 1, January 2010, Pages 36–43.
19. Lijiang Shen , James Price Dillard (2005) Psychometric Properties of the Hong Psychological Reactance Scale. JOURNAL OF PERSONALITY ASSESSMENT, 85(1), 74–81.
20. Mehmet Çağrı Çetin Investigation of the relationship between aggression levels and basic psychological needs school of physical education and sports students ,International journal of human sciences ,vol(10)(2013)

21. Psychosocial Correlates of Overt Aggression Eric A. Storch, Daniel M. Bagner & Susan Bongilatti, Nicole R. Werner, Jason B. Storch in Intercollegiate Athletes, Counseling and Clinical Psychology Journal, 2005, Vol. 2, No. 1
22. Rabichow, Mahon, E. (2002), Adolescent Rebellion and the task of separation, Journal of adolescence and psychiatry, vol. 8
23. STEWART L. HOCKENBERRY and ROBERT E. BILLINGHAM (2013) PSYCHOLOGICAL REACTANCE AND VIOLENCE WITHIN DATING RELATIONSHIPS. Psychological Reports: Volume 73, Issue , pp. 1203-1208.
24. WALTER C. BUBOLTZ, JR &ADRIAN THOMAS & ALISON J. DONNELL
25. Walter C.Buboltz Jr.,Patrick Johnson,and Kevin M.P.Woller(2003)Psychological Reactance in College Students: Family- of-Origien Predictors ,Journal of Counseling Development ,summer.vol(81)p311-313